صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه الايسر فوضع
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى اى فاداره على يمينه
واخذ باذنى اليمنى بضم الهمزة والمعجمة حال كونه يفتلها
اى يدلكها تنبيها عن الغفلة عن ادب الايتمام وهو القيام
على يمينة الامام اذا كان الامام وحده او تاسيسا له لكون ذلك
كان ليلا فصلى عليه الصلاة والسلام ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين المجموع اثنى
عشر وهو تقييد المطلق فى قوله فى باب التخفيف فصلى
ما شاء الله ثم اوتر بواحدة او بثلاث وفيه جث ياتى ان شاء
الله تعالى ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام حتى اتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج من الحجرة الى المسجد
فصلى الصبح باصحابه رضى الله عنهم قيل ويوخذ من قراته
عليه الصلاة والسلام العشر الايات المذكورة بعد قيامه
من النوم قبل ان يتوضا جواز القراءة للمحدث وعورض
بانه عليه الصلاة والسلام تنام عينه ولا ينام قلبه فلا
ينتقض وضوءه بهما ومنوه فللتجديد او لحدث آخر
واجيب بان الاصل عدم التجديد وعين وعورض بانه
هذا عند قيام الدليل على انه لا حدث هاهنا قام الدليل بان وضوءه
لم يكن لاجل الحدث وهو قوله تنام عيناى ولا ينام قلبى
وحينئذ يكون تجديد وضوءه لاجل طلب زيادة النور
حيث قال الوضوء نور على نور فان قلت ما وجه المناسبة

قراءة محـ

بين الترجمة

بين الترجمة والحديث اجيب من جهة ان مضاجعة الاهل
فى الفراش لا تخلو عن الملامسة غالبا وعورض بانه صلى
الله عليه وسلم كان يقبل بعض زوجاته ثم يصلى ولا يتوضا
رواه ابو داود والنسائى واجيب بان المذهب الجزم
بانتقاضه به كما قاله الاستاذ النووى رحمه الله ولم يرد
المولف ان مجرد نومه ينقض لان فى آخر هذا الحديث
عنده فى باب التخفيف فى الوضوء ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم
صلى ويحتمل ان يكون المولف احتج بفعل ابن عباس بحضرته
صلى الله عليه وسلم واستنبط من هذا الحديث استحباب التهجد
وقراءة العشر الايات عند الانتباه من النوم وان صلاة الليل
مثنى وهو من خماسياته ورجاله مدنيون وفيه التحديث
بصيغة الافراد والجمع والاخبار والعنعنة واخرجه المولف
ايضا فى الصلاة وفى الوتر والتفسير ومسلم فى الصلاة
وابو داود واخرجه ابن ماجة فى الطهارة هذا باب

من لم يتوضا الا من الغشى المثقل لا من الغشى غير المثقل
وليس المراد من توضا من الغشى المثقل لا من سبب آخر
من اسباب الحدث والغشى بفتح الغين وسكون الشين ه
المعجمتين ضرب من الاغما الا انه اخف منه والمثقل بضم الميم
وكسر القاف صفة للغشى وبالسند قال حدثنا اسمعيل
ابن ابى اويس قال حدثنى بالافراد وفى رواية حدثنا مالك
هو ابن انس الامام عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)